

نبدأ بتعريف العقيدة الإسلامية لغة واصطلاحاً تعريف العقيدة لغة : وهو الجمع بين أطراف الشيء على سبيل الربط والإبرام والإحكام والتوثيق ، ثم توسع في معني العقد فاستعمل في الأمور المعنوية ، الإيمان الجازم بالله وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته ، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين . يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية . تعريف الدين في الاصطلاح الاسلامي : هو عبادة الله وحده لا شريك له وطاعته وطاعة رسوله . أولاً :توحيد الربوبية : هو الاعتقاد بأنه سبحانه وتعالى هو وحده رب كل شيء ومليكه فربوبيته هي الاعتقاد بأنه وحده مالك الملك ، وآيات القرآن تترى في الجمع بين الإيمان بالربوبية والألوهية فمن رسخ يقينه بانفراده تعالى بصفات الربوبية توجه إليه بالعبادة والدعاء، وقد أقام السياق القرآني الكريم من عجز الآلهة المزعومة عن الخلق والرزق والتدبير دليلاً على بطلان عبادتها من دون الله تعالى ثانياً : توحيد الألوهية : هو اعتقاد تفردته تعالى باستحقاق العبادة قولاً وفعلاً وقصداً والبراءة من كل معبود سواه . 1- غاية خلق العالمين . 2- دعوة الرسل أجمعين . 3- حق الله على خلقه أجمعين . 4- أول ما يخاطب به الناس من أمور الدين . 5- سبب العصمة في الدنيا . 6- سبب النجاة في الآخرة . 7- شرط لصحة وقبول سائر العبادات . ثالثاً : توحيد أسماء الله الحسنى وصفاته العلا : والإيمان بالأسماء الحسنى والصفات العلا يعني : 1- الاعتقاد الجازم بأنه تعالى متصف بجميع صفات الكمال ، 2- الاعتقاد الجازم بتفرد سبحانه وتعالى عن جميع الكائنات والمخلوقات في أسمائه وصفاته . 4- الاعتقاد الجازم بالعجز التام عن إدراك حقيقة ذات الله وكيفية صفاته ، والإيمان بمن ورد ذكر اسمه وعمله منهم على وجه الخصوص كجبريل أمين الوحي ، حكم الإيمان بهم وحكم من أنكر وجودهم . : حكم الإيمان بالكتب : فالمنكر إجمالاً أو تفصيلاً لواحد من الكتب الخمسة المذكورة في كتاب الله تعالى مكذب بالقرآن وكافر بالرحمن والاعتقاد الجازم بنبوته محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين ، وقد وردة البشارة به وذكر صفته والدعوة إلى الإيمان بنبوته في الكتب السماوية السابقة حكم الإيمان بالرسل : فلا يعتبر المسلم مسلماً حتي يؤمن بالرسل إجمالاً ، ومن آمن ببعضهم وكفر ببعض فهو كافر بهم جميعاً . 5- الإيمان باليوم الآخر : هو الاعتقاد الجازم بفناء الحياة الدنيا وزوالها ، والاعتقاد الجازم بما ثبت في القرآن الكريم وصحيح السنة مما يقع بعد الموت ، حكم الإيمان باليوم الآخر : 6- الإيمان بالقدر خيره وشره : ويتضمن الاعتقاد الجازم الذي لا يخالطه شك أن الله تعالى علم علماً محيطاً شاملاً لكل شيء ، ونستخلص مما سبق أن الإيمان بالقدر يشتمل على أربع مراتب هي : الاول : الإيمان بعلم الله السابق . الثاني : كتابة ذلك في اللوح المحفوظ . الثالث : مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة . الإيمان به واجب ،